

الفصل السابع عشر

تدقيق إضافي
للمصروفات أو الإيرادات

تدقيق إضافي للمصروفات أو الإيرادات

الأهداف، الإجراءات

يتم تحديد ربح أو خسارة الفترة المحاسبية عن طريق القيام بمقابلة النفقات لهذه الفترة مع إيراداتها، ونظراً لأن رقم صافي الربح أو صافي الخسارة يستخدم كمعيار للحكم على كفاءة أداء إدارة الوحدة فإن الأمر يتطلب قياساً دقيقاً للمصروفات والإيرادات الخاصة بتلك الفترة في ضوء المبادئ والأصول المحاسبية المتعارف عليها، حيث إن رقم الأرباح أو الخسائر الصافية يمكن استخدامه للتنبؤ بالقدرة الكسبية للوحدة عن فترات قادمة فإنه يتعين تبويب بنود المصروفات والإيرادات بالشكل الذي يسمح بفصل البنود المتكررة عن تلك البنود غير المتكررة (كالأرباح الرأسمالية والخسائر الرأسمالية مثلاً) مع الثبات على طريقة التبويب والعرض من فترة مالية لأخرى .

وفي الفصول السابقة تمت مناقشة إجراءات تدقيق العديد من بنود المصروفات والإيرادات من خلال ارتباطها ببنود الموجودات والمطلوبات ومن ثم فإن هذا الفصل يقتصر على عرض الإجراءات الإضافية التي تلزم لإجراء تدقيق سليم لبنود المصروفات والإيرادات :

أهداف تدقيق بنود المصروفات والإيرادات

- ١ - الإفصاح المهني الأمين لبنود المصروفات والإيرادات وهو ما يتطلب التحقق من القياس السليم لهذه البنود وتبويبها وعرضها وفقاً للمبادئ والأصول المحاسبية المتعارف عليها .
- ٢ - التحقق من التوزيع الزمني السليم لبنود المصروفات والإيرادات .
- ٣ - التحقق من سلامة ودقة المعاملات التي تنتج عنها المصروفات والإيرادات وهو ما يتطلب القيام بفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية على هذه المعاملات وأنها مؤيدة بالمستندات الكافية والسليمة ، هذا وقد تمت مناقشة الإجراءات الرئيسية

لمواجهة هذا الهدف لغالبية بنود المصروفات والإيرادات المرتبطة برأس المال العامل والاستخدامات والمصادر الطويلة الأجل (كالمبيعات ومردوداتها والخصم المسموح) به والديون المعدومة عند مناقشة تدقيق المدينين وأوراق القبض والنقدية، والمشتريات ومردوداتها والخصم المكتسب عند مناقشة الدائنين وأوراق الدفع والنقدية، والاندثارات وأرباح وخسائر بيع الموجودات الثابتة عند مناقشة الموجودات الثابتة وعناصر النفقات المختلفة عند مناقشة النقدية والمخزون.

إجراءات تدقيق المصروفات والإيرادات

بالإضافة إلى ما سبق ذكره من إجراءات التدقيق لبنود المصروفات والإيرادات يمكن استخدام الإجراءات التالية كإجراءات إضافية لتدقيق بنود المصروفات والإيرادات.

١ - إجراء مقارنات بين أرقام بنود المصروفات أو الإيرادات في السنة الحالية مع السنة السابقة ومع الموازنة التخطيطية.

والتحري عن أسباب الفروقات مع المسؤولين بالوحدة فمثلاً يمكن الاستفسار من مدير المبيعات عن أسباب التغير في المبيعات أو مصروفات البيع والتوزيع، ومن مدير الصيانة عن التغير في مصروفات الصيانة، ولا يجب أن يقتصر المدقق في تبرير أسباب هذه التغيرات على استفساراته مع المسؤولين إذ يجب أن يدعم ذلك ببعض الأدلة فإذا كان النقص في مصروفات البيع حسب تفسير مدير المبيعات بأنه يرجع إلى تخفيض الإنفاق على بعض بحوث السوق فيمكن للمدقق أن يفحص كشوف الرواتب فيما يتعلق برواتب العاملين في بحوث التسويق ويقارنها مع مثيلاتها في السنة السابقة. وإذا كان رد مدير الصيانة بأنه لم يحدث تغيير في برنامج الصيانة عن السنة السابقة فيمكن للمدقق فحص بنود حساب الصيانة وحسابات بعض الموجودات للتحقق من عدم رسملة جزء من المصروفات الجارية للصيانة بإضافته للموجودات أو توجيه مصروف صيانة بالخطأ على أي حساب آخر.

٢ - الحصول على كشف تحليلي بينود بعض حسابات المصروفات أو الإيرادات.

لأجل الحصول على معلومات أكثر تفصيلاً عن البنود التي تضمنتها هذه الحسابات فعلى سبيل المثال حساب مصروفات قضائية يمكن أن يحتوي على معلومات جوهرية تبرز التزامات محتملة على الوحدة ولم تسجل وتحليل بنود

حساب مصروفات الصيانة يمكن أن يظهر الخلط بين المصروفات الإيرادية والرأسمالية بالنسبة لعمليات الإصلاح والصيانة وقد يؤدي تحليل حساب الإيجارات عن وجود موجود مستأجر وهنا يجب التحقق من أن هذا الموجود لم يدرج ضمن الممتلكات بالميزانية، ويمكن الحصول على كشف بنود الإيرادات حسب مصادرها أو تحليل لحساب المبيعات حسب المنتجات أو المناطق وتقارن هذه المعلومات مع ما هو مثبت بهذه الحسابات ومع العقود والمستندات الخاصة بها.

٣ - استخدام النسب والمؤشرات المحاسبية في التحقق من معقولية بعض بنود المصروفات أو الإيرادات .

ومن النسب التي يمكن استخدامها نسبة إجمالي الربح للتحقق من معقولية تكلفة المبيعات، نسبة الديون المعدومة إلى المبيعات، نسبة مصروفات البيع إلى المبيعات أو يتم مقارنة هذه النسب مع نظائرها بالسنة السابقة أو مع نسب وحدات مماثلة عندما يكون ذلك متاحاً.

ويمكن للمدقق أن يجري اختبارات أخرى باستخدام علاقات معينة (تسمى هذه الاختبارات أحياناً بالتدقيق التنبؤي مثل استخراج متوسط سعر بيع الوحدة من منتج معين وذلك عن طريق القيام بتتبع عدة قوائم لبيع هذا المنتج على مدار السنة وتضريب هذا المتوسط في عدد الوحدات المباعة من هذا المنتج خلال السنة ومقارنة الناتج مع مبيعات هذا المنتج المثبتة بالسجلات أو مقارنة عدد الوحدات المباعة من منتج معين مع طاقة الخط الإنتاجي المخصص لإنتاج هذا المنتج وتجدر الإشارة إلى أن هذه المؤشرات تعطي نتائج تقريبية فقط للحكم على مدى المعقولية .

- تدقيق قيود التسويات التي تتم في نهاية السنة المالية .

وأسباب إجراء هذه القيود والتحقق من أنه قد تمت التسويات اللازمة لتحصيل الفترة محل التدقيق بما يخصها من مصروفات وإيرادات حتى تكون المقابلة بينهما سليمة وقد يلزم تتبع الأحداث التي وقعت بعد انتهاء الفترة المالية للتعرف عما إذا كان هناك بعض التسويات التي يتعين إجراؤها عن السنة الحالية في ضوء هذه الأحداث والاستفسار من إدارة الوحدة حول هذه الأحداث .